

هل السجلات التي تنشر في حديث البطاقة تشمل تارك الصلاة كسلاً؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

هذا السائل يسأل فيقول هل السجلات التي تنشر في حديث البطاقة تشمل تارك الصلاة كسلاً. حديث بطاقة هو حديث آأ أخرجه الامام الحاكم في المستدرک حديث صحيح ان رجلاً في يوم القيامة - [00:00:00](#)

شخصاً يؤتى فيمد امامه سجلاً مد بصره. وليس سجلاً واحداً وانما تسع وتسعون سجلاً كل هذه السجلات فيها الذنوب والمعاصي والخطايا. فيقال له ائتكر من ذلك شيئاً؟ فيقول لا يا رب ثم يقال له ثم يقال له هل لك حسنة تمحوها - [00:00:20](#)

فيقول لا يا رب لا يعلم لذلك حسنة. فتأتي البطاقة والتي يكتب فيها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وهي كلمة التوحيد. قال في الحديث نعم فطهشت السجلات وثقلت البطاقة - [00:00:50](#)

طاشت السجلات يعني كل السجلات هذه طاشت وثقلت البطاقة اي ان الامر استوى عندها فكانت هي كما يقال رمانة الميزان. من اجل ذلك كان هذا الحديث يسمى حديث البطاقة وهو من - [00:01:10](#)

احاديث المبشرة للناس عموماً على عموم فضل كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. وعلى ان الانسان لا ييأس من روح الله ولا يقنط من رحمة الله وان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعاً. وان الله عز وجل يغفر الذنوب جميعاً. وبناء على - [00:01:30](#)

على ذلك. فمن ترك الصلاة كسلاً وكانت وكان تركه لهذه الصلاة وكان تركه لهذه الصلاة بالكلية بالكلية يعني لم يصلي ولا صلاة واحدة فعند طائفة من الفقهاء بانه غير مسلم. كما يعني قاله الحنابلة واسحاق - [00:01:50](#)

الراهوية وعدد من فقهاء المسلمين بعض الشافعية وبعض المالكية. والقول الاخر وهو قول الجمهور وقول لديه كثير من الناس اليوم وهو انه من صلى من ترك الصلاة بالكلية فانه لا يمكن ان يعد كافراً. واستدلوا على ذلك بمثل هذا الحديث. استدلوا على ذلك بمثل هذا الحديث. [00:02:14](#) - حديث السجلات

اي نعم. لكن لماذا الذين قالوا بان من ترك الصلاة بالكلية لاحظوا كلمة بالكلية بمعنى انه لو كان يصلي احياناً ثم يقطع احياناً هذا حديثنا لا ينطبق عليه. من ترك الصلاة بالكلية لماذا قالوا بانه كافراً؟ قالوا لان - [00:02:44](#)

انه وردت ايات كثيرة في القرآن الكريم تدل على خطورة ترك الصلاة بالكلية. منها قول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. ومنها قول الله عز وجل ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. ومنها قول - [00:03:04](#)

الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً الى غير ذلك من الايات التي قالوا بانها لمجرد اه يعني اضاعة الصلوات فسوف يلقون غياً. ولمجرد التكاثر عن الصلاة - [00:03:24](#)

واوعدوا بعذاب جهنم كما قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. فاذا كانوا عن صلاتهم ساهون. فكيف اذا كانوا تاركين لها بالكلية. هذا منزوع وهذا احتجاج من يقول بان من ترك الصلاة بالكلية كسلاً او تهاوناً - [00:03:44](#)

فانه كافر لاجل ذلك يحتج بمثل هذا الحديث. هذا بالنسبة لي هو الاقرب والله اعلم. من ترك الصلاة بالكلية لم يعرف لانه يا اخواني لاحظوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا كان يعد من ترك الصلاة في المسجد مطلقاً مطلقاً بانه من المنافقين ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم - [00:04:04](#)

النفاق ترك الصلاة مطلقاً في المسجد فانه منافق معلوم النفاق. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اثقل الصلاة على المنافقين

صلاة العشاء وصلاة الفجر كما في البخاري مسلم فاذا كان هذا من صفات المنافقين ووصفوا بالنفاق. لتركهم للصلاة في المسجد.

00:04:24 - فكيف اذا كان ذلك -

ترك الصلاة كلية عافانا الله عز وجل واياكم من ذلك. لان كذلك كلمة التوحيد تحتاج الى تطبيق يعني لها مقتضيات لابد ان يقول هذه

الكلمة يؤمن بمقتضياتها. يعني ليست ان تقال فقط كلمة ولا ويكون فيها ما يناقضها - 00:04:44

لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن جاء بحقها او من اوفى بحقها اذا هذه الكلمة لها حق. هذا الذي يظهر الله سبحانه وتعالى اعلم

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:05:02